انشدنا محمد ابن المختار لنفسه

ببغداد ارقت وبات صحبي … يناما ما يملون الرقادا
وذاك لانهم باتوا براء … من الهم الذي ملك الفوادا
ولو سكن الغرام لهم قلوبا … او اقتدح الهوى فيها زنادا
اذا لوجدتهم مثلي سكارى … بكاس الحب قد هجروا الوسادا
وما قرب التسهد مني … ومد النوم عن جفني وزادا
تذكر قول ذات الخال لما … انتجعنا عن بلادهم بلادا
نراك سئمتنا ورغبت عنا … وقد ما كنت تمنحنا الودادا
فقلت لها معاذ الله اني … اطيع لغيركم ابدا قيادا
لقد اودعت حبكم فوادي … وقد اسكنته مني السوادا
ولولا ان يقال اراد سرا … ولكن خاف من سبب فعادا
لما اثرت فرقتكم ولكن … اله العرش يفعل ما ارادا

السديد ابو الحسن علي ابن المسيح من الجازره من اعمال واسط من بلاد زجر وعلم عز بندر كان ببغداد يمدح شرف الدين علي ابن طراد الوزير وهو من قضاة الجازره لكن حكي عنه ان ان اعتقاده كان فاسدا وله

ها انا ذيك من وراء حجاب … فاذم البعاد بالاقتراب
انت من ناظري في موضع اللحظ … ومن منطقي مكان الصواب

الرئيس ابو الغنايم محمد بن علي بن المعلم مقدم الغرث يلقب بنجم الدين من قرية على نهر الصينيه من اعمال واسط ابن المعلم شوه الديباج الملمع المعلم طرازه المعنى الممنع المحكم فلفظ السواد وبعنا الوسمه فهو المتقدم في رياسته وفي فضله المتقدم الهرث اثرها الوطنه وبغداد تضيق عنه لفطنه ام حمي شيخ مثلهم حماه بارقة العلم وبحر رحب الصدر في النثر والنظم وحسام ماضي لا عراض اللئام وعزيز صادح في رياض الكرام وزمرة بحر

القرايد

القرايد تخط بالعقود والقلائد واغتنم درر ابي الغنايم فانها من الغنايم الدارة الغمايم كلامه حلو حال عال غال صفو من الرنق خال ومنطقه منطقة الفصاحة ووشاح الحسن والملاحة ولسانه مبدي اللسن ومنشي المقال الحسن وقلبه قالب للمعاني وطل فضله عند الفضلاء وابل فابن مهيار من اسلوبه ولو عاش شرب من كوبه ولو سمع نظم الرقيق لصار عبده الرقيق وبعلمه اعترف ومن يمه اغترف وهاني ابن هاني بغرايبه لو ركب خضم عجايبه وسنورد طرفا من ظرفه ونهدي للاصدقا تحفة من تحفه فانا الى نظمه نظماء نترشفه ولا رشف احوى اللمى كان يزورنا بالحاميه عند كوني فيها ناظرا ويلم بي زايرا وباكرا لصداقة بيني وبين ابن اخته الكمال بن جراز فرايت له مقولا في الفصاحة ماضيا ولا مضاء جراز وينثر عندي من فضايله حقيبة بزاز فكم فارة مسك فتقها وباب مشكل فتحه وزند اصلد عنده غزه فقدحه فمن جملة قصايده ما انشدنيه سنة اثنين وخمسين وذكر انه كتبه ابي الغنايم اللولي وهو يشتمل على ذم الوطن والحث على السير جواب قطعة كتبها مطلعها … انعم فنور صباحها قد اسفرا

نصل العلي متخمطا هو الكرى … فانهض لها ما المجد الا في السرى
سر طالبا غاياتها اما ترى … فوق الثريا او ترى تحت الثرى
لا تخلدن الى المقام فانما … سير الهلال قضى له ان يقمرا
ابه ولي الدين ما عز العلى … الا لمن ركب الخطار وغررا
انقطعني ورقدت عن ادراكها … وحيازة العلياء في ان تسهرا
جردت من عزمي الموزع منصلا … وجلوت من همي المرفع مسفرا
لك واسط ومن الوقوع بمثلها … حذرا فتبروا جبان تحذرا

قال اردت هذا المعنى

Copyright © King Saud University